الخاصّ ُ يقال لك جئْتُكَ أَمْسِ فتقول في السؤال عن علة المجيء لَمِهْ أو كَيْمَهْ فكما أن لمه جار ومجرور كذلك كَيْمَهْ والأصل لما وكيما ولكن ما الاستفهامية متى دخل عليها حرف الجر حُذِفت ألفها وجوباً كما قال ا تعالى (فِيمَ أنْتَ مِنْ ذِكْرَهَا) (عَمّ َ يَتَسَاءَلُونَ) (بِمَ يَرْجِعُ المُرْسَلُونَ) وحَسُن في الوقف أن تردف بهاءِ السكت كما قرأ البَزّ ِيّ ُ في هذه المواضع وغيرها الثاني أن المضمرة وصلتها وذلك هو النوع الخاصّ ُ وتقول جِئْتُك كي تُكْرِمَني فإِن قدرت كي تعليليّ َة ً فالنصب بأن المضمرة وأن مع هذا الفعل في تأويل مصدر مجرور بكي وكأنك قلت جئتك للإِكرام .

الخامس ما يجر نوعاً خاصاً من الظواهر وهو مُنْذُ ومُذْ فإِن مجرورهما لا يكون الا اسمَ زمانٍ ولا يكون ذلك الزمان الا معيناً لا مُبْهَما ولا يكون ذلك المعين الا ماضياً أو حاضراً لا مستقبلاً تقول ما رأيته منذُ يوم الجمعةِ ومُذْ يومِ الجمعِة ومنْذ يومنا